

## المحاضرة 71 - اللغة العربية - المستوى الثالث - دعبدالله مسمني - الحال (تعريفه، وأحكامه) أكاديمية زاد

عبدالله المسمني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان. بشري لنا زادنا كاذب - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس السابع عشر - 00:00:40

من دروس اللغة العربية في اكاديمية زاد في الفصل الثالث درسنا سيكون عن الحال ما المقصود بالحال وكيف يكون الحال وكيف يكون صاحب الحال وما هي انواع الحال وصوره ما هي انواع الحال وصوره - 00:01:04

ما يتعلق بهذا الموضوع النحوى لا شك ان موضوع الحال موضوع كبير في النحو لكن نحاول ان نأخذ ابرز مسائله وقضاياها ايها الاخوة المتحدث حينما يتحدث وحينما يذكر فعلا وفاعلا - 00:01:33

ويذكر جملة احيانا يحتاج الى ان يبين هيئة هذا الحدث الذي حدث هيئة هذا الفعل. كيف فعل هذا الفعل فالحال هو لبيان هيئة صاحب الحال كيف - 00:02:03

كان الفعل كيف كان حاله حينما فعل الفعل بمعنى حينما اقول جلس الطالب في الحلقة انا اريد هنا ان اخبر وان نبين ان الطالب جلس في هذه الحلقة - 00:02:28

لكن كيف جلس هل جلس مصفيا هل جلس منتبا هل جلس سارحا هل جلس ضاحكا؟ هل جلس مبتسمما لم ابين هذه الحال لم ابين حال هذا الطالب فحينما اقول جلس الطالب في الحلقة - 00:02:53

منتبا جلس الطالب في الحلقة مصفيا هنا بينت حال هذا الطالب بينت حال هذا الطالب فقلت للمخاطب وللسامع ان هذا الطالب هيئته حينما جلس في هذه الحلقة هيئته انه منتبا - 00:03:18

ولذلك يقولون ان الحال هي جواب لسؤال كيف في سؤال كيف كانني حينما قلت جلس الطالب في الحلقة سألهي سائل وقال لي كيف ساقول منتبا كيف فاقول مصفيا وهكذا كل حال هو في الاصل جواب لهذا السؤال. كيف - 00:03:45

كيف اذا ما هو الحال الحال اسم فضلة نكرة منصوب يأتي لبيان هيئة صاحبه. لبيان هيئة صاحبه عند وقوع الفعل او عند حدوث الحدث يبين هيئة صاحبه ولذلك عندنا في الجملة التي اشتغلت على حال او ورد فيها الحال عندنا ثلاثة - 00:04:20

الامر الاول هو الحال والثاني هو صاحب الحال يعني الذي يبينا هيئته صاحب الحال هو الذي يبين حاله وبيننا هيئته وعندها العامل في الحال حينما اقول جلس الطالب منتبا هو الحال - 00:05:00

صاحب الحال هو الطالب صاحب الحال هو الطالب والعامل في الحال هو جلس الذي نصب الحال هو الفعل جلس الحال يكون نكرة نكرة منتبا يكون نكرة ولو ورد انه جاء معرفة فانه مأول بالنكرة. الاصل فيه انه نكرة - 00:05:28

صاحب الحال يكون معرفة لانه معروف عند المخاطب وعند السامع لكن الذي يحتاج اليه السامع هو معرفة هيئة صاحب الحال هذا قال الله عز وجل ان الله يحب الذين يقاتلون في في سبيله صفا - 00:05:56

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا لو وقف القارئ وقال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله قد يأتي سؤال كيف يقاتلون

كيف يقاتلون الجواب سيكون صفا. يعني مصطفين - 00:06:24

متراضين في في صف واحد اذا صفا هنا حال بينت هيئة صاحبها اين صاحب الحال؟ لو سألتكم اين صاحب الحال؟ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا - 00:06:51

اين صاحب الحال؟ من هو الذي بينما حاله وهيئته ستقولون لي انه الفاعل الضمير في قولنا يقاتلون يقاتلون او قد آآ يعني نقول انه الضمير والجماعة فيه يقاتلون هو صاحب الحال - 00:07:18

واين العامل في الحال؟ العامل يقاتلون. يقاتلون يقاتل هؤلاء المؤمنون يقاتلون في سبيل الله صفا. صفا هو الحال صفا هو الحال بين الهيئة اذا الحال هو الوصف النكرة الذي يبين هيئة صاحبه - 00:07:44

حينما وقع وهنا اشير الى قضية مهمة وهي الفرق بين الحال والصفة الفرق بين الحال والصفة وقد سألهي هذا السؤال احد الاخوة هنا الذين يصورون هذه الحلقة وهو ما شاء الله متميزة في النحو. قال ما الفرق بين - 00:08:12

الصفة والحال فاقول ان اه الفرق ان الصفة هي بيان بيان ووصف بيان ووصف اه الموصوف صفتة كذا لا علاقة لهذه الصفة بالحدث وبالفعل ولا علاقة لها ببيان الهيئة. فحينما اقول - 00:08:37

حضر الطالب المجتهد الطالب المجتهد. المجتهد هي صفة لهذا الطالب وليس لبيان هيئة جلوسه في الحلقة او حضوره الى هنا بينما حينما اقول حضر الطالب متسما هنا بينت هيئة هذا الطالب حينما حضر - 00:09:05

بينت هيئة حينما حضر. ولذلك يقولون ان الحال وصف لكنه منتقل. يعني ليس وصفا ثابتة منتقل الان يأتي مبتسما ربما يأتي غدا آآ وهو غاضب ربما يأتي وهو ساكت ربما يأتي مرة اخرى وهو - 00:09:30

الحال منتقلة ليست ثابتة اما الصفة فهي ثابتة حينما نقول جاء زيد الكريم فهي صفة ثابتة له. بينما الحال منتقلة هذا فرق بين الحال والصفة ابرز فرق ان الحال تبين هيئة هذا صاحب الحال تبين - 00:09:49

هيئته حينما وقع الحدث فاصل ايها الاخوة ثم نواصل فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل - 00:10:15

الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقى الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - 00:10:57

حفظ كلمة تنفعهرأيت ان سفره لا يضيع. وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى - 00:11:17

ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا. ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات تسافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:11:37

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا. والقصد القصد تبلغوا بشري لنا زد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:11:57

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا قبل الفاصل ايها الاخوة عن الحال وتعريفه نقف الان مع صاحب الحال صاحب الحال قد يكون فاعلا وقد يكون مفعولا وقد يكون صاحب الحال الفاعل والمفعول معا - 00:12:26

وقد يكون اه نائبا عن الفاعل وقد يكون آآ مضافا اليه وقد يكون مجرورا فتتعدد صور صاحب الحال لا ليس هو الفاعل فقط او المفعول به فقط في الغالب يكون - 00:12:52

صاحب الحال فاعلا او مفعولا. هذا في الغالب لكن لكنه قد يأتي على اه صور مختلفة فحينما اه يعني اه قلنا جلس الطالب منتبها صاحب الحال هو الطالب ما موقع الطالب هنا؟ الطالب فاعل - 00:13:15

لكن حينما اقول قابلت آآ محمدآ آآ جالسا او اه يعني تجاوزت محمدآ جالسا تجاوزت محمدآ لو جاوزت محمدآ جالسا هنا يتضح ان

صاحب الحال هو محمد لاني انا جاوزته - [00:13:36](#)

مررت به وهو جالس حالة مروري به كان جالسا. كان جالسا. فجاوزت محمدًا جالسا. جالسا هنا حال من محمد صاحب الحال محمد. طيب ما موقع محمد - [00:14:08](#)

محمد موقعه مفعول به قال الله عز وجل وارسلناك للناس رسولا. وارسلناك للناس رسولا رسول هنا حال وصاحب الحال هو كاف المخاطب كاف الخطاب وهو في موضع المفعول به وصاحب الحال مفعول به وجاء بعده الحال رسولا - [00:14:28](#)

اما في قول الله عز وجل فخرج منها خائفا خرج منها خائفا الحال ما هو الحال خائفة وانظر الى الحال كيف بين هيئة صاحبه حال خروجه خرج منها اين الفاعل؟ الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على موسى. فخرج منها خائفا - [00:14:57](#)

اذا بيان حالة موسى حينما خرج انه كان خائفا انه كان خائفا. خائفا هو الحال. اين صاحب الحال؟ صاحب الحال الضمير. في خرج هو فاعل فإذا صاحب الحال فاعل صاحب الحال فاعل. قال الله عز وجل والقي السحرة - [00:15:25](#)

ساجدين ساجدين حال اين صاحب الحال اين صاحب الحال والقي السحرة ساجدين؟ من هو صاحب الحال السحرة صاحب الحال طيب ما اعراب السحرة والقي السحرة نائب عن الفاعل - [00:15:45](#)

نائب عن الفاعل. فإذا صاحب الحال في هذه الاية نائب عن الفاعل قال الله عز وجل ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا نسأل الله العافية ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا - [00:16:11](#)

اين الحال اين الحال الحال ميتة القراءة الاخرى ميتا هذا هذا الحال اين صاحب الحال ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا اين صاحب الحال صاحب الحال أخيه أخيه يعني هنا - [00:16:35](#)

يبين هيئة آآ الاخ حينما يعني يتصور ان يأكل آآ الاخ اخاه ان يأكل لحم أخيه ميتا فميتا هو حال من أخيه على كونه ميتا طيب ما اعراب أخيه ان يأكل لحم أخيه - [00:17:01](#)

لحمة أخيه فأخيه مضاف اليه. مضاف اليه مجرور وهو صاحب الحال. وهو صاحب الحال. وميتا هو الحال كذلك ايضا قد يكون صاحب الحال اه مجرورا بحرف الجر حينما اقول مثلا - [00:17:26](#)

آآ مررت بخالد جالسا مررت بخالد جالسا. اين الحال الحال جالسة. بيبيت هيئة خالد حينما ما مررت به. حينما مررت به تبيينت هيئته تبيينت هيئته. طيب هنا آآ صاحب الحال - [00:17:51](#)

خالد وهو مجرور مررت بخالد وهو مجرور فإذا صاحب الحال قد يكون مجرورا. قد يكون مجرورا بحرف الجر قد يكون مجرورا بحرف الجر طيب هل يمكن ان يأتي الحال ويكون صاحبها هو الفاعل والمفعول - [00:18:20](#)

الفاعل والمفعول؟ نعم آآ حينما آآ اقول آآ نازع الرجل جاره متخصصين نازع الرجل جاره متخصصين متخصصين حال حال من من ماذا؟ حال من الفاعل والمفعول نازع الرجل جاره الرجل فاعل وجاره آآ مفعول به نازعه مفعول به ومتخصصين - [00:18:40](#)

حال منها. فقد يكون صاحب الحال هو الفاعل والمفعول معا. الفاعل والمفعول معا طيب اذا تتعدد صور صاحب الحال. فمرة يأتي فاعلا ومرة يأتي مفعولا به ومرة يأتي نائبا عن الفاعل. ومرة - [00:19:16](#)

يأتي آآ مضافا اليه ومرة يأتي مجرورا بحرف الجر. وقد يأتي مفعولا آآ لاجله او مفعولا لاجله او مفعولا له وقد يأتي مفعولا مطلقا المهم ان صاحب الحال يتعدد. لكن الغالب - [00:19:41](#)

في صاحب الحال ان يكون فاعلا او مفعولا صاحب الحال ان يكون فاعلا ومفعولا. قد يأتي صاحب الحال اه مبتدأ مبتدأ قد يأتي صاحب الحال مبتدأ فيكون آآ الحال مبينة لهذا آآ المبتدأ - [00:19:58](#)

اه لو قلت مثلا المعلم اه مرتاحا مجید يعني المعلم في حالة كونه مرتاح فانه يجيد درسه يجيد درسه المعلم مرتاحا مجید يعني لأنني قلت المعلم في حال كونه مرتاحا مجید يعني يجيد - [00:20:22](#)

آآ الدرس ويكون مفيدة ويكون آآ آآ معطيا آآ للتلاميذ اذا حتى المبتدأ قد يكون صاحبا للحال المهم اه ان نعين صاحب الحال ان نعرف من هو صاحب الحال. طيب الحال - [00:20:47](#)

دائما يكون منصوبا دائما يكون منصوبا بخلاف الصفة التي تتبع الموصوف خلاف الصفة التي تتبع الموصوف الحال منصوب دائما.

منصوب دائما فاصل ايها الاخوة ثم نواصل ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة - 00:21:11

والعلم يهتف بالعمل فان اجبه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل - 00:21:48

قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عالما. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اتمرون الناس بالبر وتب وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه - 00:22:11

كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى يخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل - 00:22:46

قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قولوا كان من المعموقتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا - 00:23:12

ما لا تفعلون باسم الله الرحمن نواصل الحديث ايها الاخوة والاخوات عن الحال وصاحبها اه الحال الاصل فيه ان يكون مشتقا الاصل فيه ان يكون مشتقا لانه هو وصف للهيئة - 00:23:45

وصف لهيئة صاحبها ولذلك فالاصل فيه ان يكون مشتقا الامثلة التي سبق ان تحدثنا عنها وذكرناها قبل الفاصل تبين ذلك في قول الله عز وجل فخرج منها خائفا اين الحال - 00:24:27

الحال خائفا طيب ما نوع الحال هنا؟ الحال هنا مشتق وهو اسم فاعل من خاف يخاف هو خائف خاف يخاف فهو خائف هو اسم فاعل هو مشتق وهو مشتق من خاف - 00:24:49

طيب وايضا في آآ حينما قلنا جلس الطالب في الحلقة متتبها هنا ايضا اسم فاعل مشتق من انتبه انتبه ينتبه فهو متتبه اه في قوله عز وجل والقي السحرة ساجدين ساجدين. ايضا هنا مشتق اسم فاعل - 00:25:10

اسم فاعل آآ فهو آآ مشتق من آآ سجد فهو ساجد لقول الله عز وجل واذا قاموا الى الصلة قاموا كسالى واذا قاموا الى الصلة قاموا كسالى لو سألتكم - 00:25:36

اين الحال هنا في هذه الاية؟ واذا قاموا الى الصلة قاموا كسالى الحال كسالى اه فهنا هذا ايضا وصف مشتق من الكسل فاذا هنا الحال مشتقة ايضا. الحال مشتقة. مررت بخالد جالسا - 00:25:59

ايضا الحال هنا مشتقة الحال هنا مشتقة اه فهي اسم فاعل من جلسة آآ وهكذا نجد الامثلة الكثيرة التي يعني تبيان الحال نجد ان الحال فيها يكون مشتقا. وهذا هو الاصل وهذا هو الغالب - 00:26:25

لكن قد يأتي الحال او قد تأتي الحال جامدة غير مشتقة تأتي جامدة غير مشتقة طيب قالوا اذا جاءت جامدة فانها تؤول بالمشتق. يعني هي تدل على ما يدل عليه المشتق - 00:26:51

وتفسر بالمشتق يعني حينما اقول مثلا اقدم المحارب في المعركة اسدا اسدا اقدم اسدا اين الحال اقدم المحارب اسدا اين الحال الحال هي اسدا اسد مشتاق مشتق هو ام جامد - 00:27:13

سنقول انه جامد طيب هل يأتي الحال هل تأتي الحال جامدة هل تأتي الحال جامدة هنا جاءت جامدة لكنها مؤولة بالمشتق يعني حينما اقول اقدم المحارب اسدا. ماذا اقصد بقول اسدا؟ هل هل اريد ان اصفه بأنه تحول الى ان يكون آآ يعني - 00:27:45

آآ اسدا ام المقصود انه اقدم شجاعا كانه الاسد شجاعا اذا اذا اذا اذا قلنا شجاعا هنا هذا مشتق من الشجاعة فاذا اسد يعني كأنني قلت اقدم المحارب شجاعا مقداما جرينا - 00:28:09

قويا وكلها مشتقة لكنني عبرت بتعبير اخر فقلت اقدم المحارب اسدا. وهذا قد يكون له جانب بالغى اقدم المحارب اسدا فاذا اسدا هنا جامد لكنه مؤول بالمشتق اولا بالمشتق. طيب - 00:28:35

حينما اقول ادى الرجل الى اخيه الامانة يدا بيد سلم الرجل الامانة الى اخيه يدا بيد يدا هنا جامد ليس مشتقا ليس مشتقا

ليس اسم فاعل ولا اسم مفعول وليس آآ اسمه تفضيل ليس من المشتقات - 00:29:02  
ليس مشتقا طيب ما معنى هذا الكلام؟ حينما اقول سلمه الامانة يدا بيد يعني سلمه الامانة مناولة هو مؤول بالمشتق هو مؤول  
بالمشتقة وهذا آآ معنى كونه يأتي جاماً أو تأتي الحال جامدة لكنها تؤول بالمشتقة - 00:29:34  
اه كذلك حينما نقول اه اصطف الطلاب عشرة عشرة عشرة عشراً هنا حال لانها تبين هيئة هؤلاء الطلاب كيف كان  
اصطفافهم وهي جواب لكيف لما قلنا اصطف الطلاب كيف؟ قلنا عشرة عشرة - 00:30:08  
فإذا هي حال لكن عشرة مشتق عم جامد الجواب انه جامد ليس مشتقاً ليس اسم فاعل وليس اسم مفعول وليس من الصفات  
المشتقة اذا هنا جاءت الحال جامدة عشرة عشرة - 00:30:33  
طيب هل هي مؤولة بالمشتقة؟ الجواب نعم. مؤولة بالمشتقة. كيف جاء اصطف الطلاب مرتبين مرتبين فمرتبين مشتق فإذا لما قلنا  
عشراً عشرة كاننا انه مرتبين. فهي مؤولة بالمشتقة. مؤولة بالمشتقة - 00:30:52  
كذلك ايضاً من الامثلة التي تدل على ان الحالة قد تأتي جامدة وانها مؤولة من مشتق قوله مثلاً قابلت المسؤول وجهاً لوجه قابلت  
المسؤول وجهاً لوجه هنا جامد وليس مشتقاً - 00:31:18  
جامد وليس مشتقة ليس من المشتقات المعروفة ليس اسمها فاعل وليس اسمها مفعول ولا ما اشبه ذلك. طيب ما معنى قابلت  
المسؤول وجهاً لوجه يعني كأنني قلت قابلت المسئولة متقابلين متقابلين - 00:31:39  
هنا اول بالمشتقة مؤول بالمشتقة وهكذا اذا كل حال تأتي جامدة فالاصل فيها انها تؤول بالمشتقة لأن الاصل في الحال  
ان تكون الاصل في الحال ان تكون مشتقة - 00:31:59  
اذا ايها الكرام الحال هي آآ وصف نكرة مبين لهيئة صاحب هذه الحال لهيئة صاحبها آآ وهي تكون مشتقة قد يكون صاحب الحال  
فاعلاً وقد يكون مفعولاً وقد يكون نائباً عن الفاعل. وقد يكون مضافاً اليه وقد يكون مجروراً بحرف الجر. وقد يكون - 00:32:24  
مفعولاً مطلقاً تتعدد صور صاحب اه الحال تتعدد صور صاحب اه الحال اما الحال نفسها فالاصل فيها ان تكون مشتقة. ان تكون  
مشتقة. والمقصود بالمشتقة ان تكون اسم فاعل او اسم مفعول - 00:32:59  
آآ او صفة مشبهة او آآ افعل تفضيل او ما اشبه ذلك وقد يأتي الحال قد تأتي الحال مصدراً لكن اذا جاءت جامدة فانها تؤول بالمشتقة.  
تؤول بالمشتقة لأن الاصل في الحال ان تكون - 00:33:21  
مشتقة ان تكون مشتقة اه وبهذا القدر نكتفي ولعلنا اه نواصل الحديث عن اه اه الحال وجملة الحال اه ما الى ذلك في الحلقة القادمة  
الى ان اه نلتقي في تلك الحلقة استودعكم - 00:33:47  
الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وترید سهلاً يأتيك ميسوراً بـ اي مكان اللغة  
الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان - 00:34:06